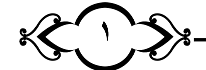
فهمي علي نصر

لأ.. مش أصحاب

أشعار بالعامية المصرية

الطبعة الأولى ٢٠١٨



بطاقة الكتاب

عنوان المؤَلَّف : لأ ..مش أصحاب
المؤلِّف : م. فهمي علي نصر
التصنيف : أشعار بالعامية المصرية
رقم الإيداع : ٢٠١٨-١٠٨١٤
الترقيم الدولى : ٩٧٨-٩٧٧-٦٦٥٦-١٠-٩
عدد الصفحات : ١٢٨ صفحة
رقم الإصدار الداخلى : ١٩٠
تاريخ الإصدار الداخلى : مايو ٢٠١٨ طبعة أولى
تصميم الغلاف والتنسيق : الشاعرة منى الغريب



الإهـــداء

إلى التى فيها روحى تهيم

مع حبى &

فهمى على



سكوت

الليل على وش النهار راسم خطوط

بيقول له فوت

و اياك تفكر من جديد ترجع هنا

إياك تعدي ع الشطوط

من بكره هابقى مرتين

مش مفصولين

و هاجيب معايا ألف سوط

هاجلد جميع الفرحانين

و اصرخ .. يا مين

لساه غبي و طالعله صوت

هافرض سكوت

على كل روح فيها النفس

و الخوف يكون هو القبس
و ان عين شافتني بأي لون غير السواد
لو أي واحد قال لي بم من العباد
هارميه ف سرداب اسمه موت
هاطفي الأمل جوه النفوس
و الحلم يصبح ١٠٠ كابوس
و هاخلي أوجاع البكا ..
ف الناس تدوس
هاحرق بساتين الورود
لو حتى عود
هاقطع جدوره كلها و اسقيه دبول
ما انا هابقى غول
شايل ف إيدي مقصلة
للِّي هاينطق أو يقول
الليل عمل ع الدنيا سور
حبس البشر من غير سبب

بين الصحاري و البحور
عمَّال يدور
و قلوبنا مش حِمل الألم لحظة يثور
يا أرض بور
عمَّالة تحبل م الكلاب جنب الجسور
حتى البعيد المفترض نلقاه بخير
غرقان شِخير
متخبّي في دروب اللي فات
ناسي اللى آت
أو شايفه أبعد شئ يكون عن أي نور
كل الأمانى اتسرسبت
و مفيش خلاص
أصل الرصاص
أصبح كما لعب العيال
على كل حال
كل اللى كان ممكن يكون

أصبح محال

يفضل سؤال

مين قال لمين

إن السنين الطيبة تيجي بميعاد

و تجيب معاها خير كتير

ميَّة و زاد ؟

و ان الحياة .. كل الحياة

خلفة ولاد ؟

.....

لأ .. مش أصحاب

إزاي ابقالِك يوم صاحب
و أجيلك واسمع حكاويكي
عن ناس يتمنوا و لو نظرة
مخفية و من طرف عنيكي
و ازاي استناكي تبوحي
بحاجات هتكون فيكي ساعتها
كات ليا لوحدي و انا حبيبك
و اقدر اتحمل حرقتها
ده انا اموت من حرف ماهوش ليا
و اغرق ف دموع من جوايا
لما ما نبقاش لحظة حبايب
و القصة يكون فيها نهاية
ازاي ابقى لِك يوم صاحب

و انا سيبت الحلم على كفوفك

و سْكرت بريقك .. فعشقته

و الدنيا بقت بس كسوفك

يا بحور الحب المجنونة

النايم موجها على حدودي

دا انا روحي بعشقك مفتونة

و وجودك ف حقيقته وجودي

لا هاكون لك صاحب غير و احنا

دايبين ف هوانا بنتمنى

و حروف أيامنا نجمَّعها

و نعيش جواها عشان جنة

أرجوكي بلاش تاني تقولي

خلينا اصحاب و ابقى احكيلي

مش هابقى ف يوم إلا حبيبك

و لا يوم هتكوني إلا سبيلي

....

ليل مهموم

مطر و غيوم..

و ليل مهموم

و ناس بتقوم تقع تاني

قلوب تايهين..

دموع ف العين

و روح مخنوقة و بتعاني

و لو تسأل ما تلقى جواب

يريح نفسك الخايفة

فترجع تنتبه إنك ...

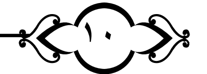
عينيك م التوهة مش شايفة

و لو شافت ما تحلمش

يكون بكره اللي جاي أجمل

عشان لون الحياة بهتان

مفيش ألوان عشان يكمل



و لو أحاسيسك اتهزت

و قولت النور ف يوم هيبان

و قولت ان اللى جاي ممكن

يجيب لي أمارة أو برهان

تلاقى الجيّ بيمسَّخ

بيرمي هموم و يطرح خوف

لإنه خلاص ماهوش قادر

يسير في طريق ماهوش مألوف

يا أرض براح و محبوسة

و فيكى الورد طارح شوك

و خانقة الضحكة جوانا

و عايمة ف دم بات مسفوك

كفاياكي وجع فينا

سيبيلنا حتة بالألوان

يجوز بالصدفة نقابلها

دا انا نفسي أعيش إنسان

جرَّب

جرَّب مرَّة تكون إنسان
شايف لون الدنيا بروح
غاسل نفسه من الأوجاع
كاره تبقى حياته جروح
ناوي يبسّط في المتعقد
غاوي يفك خيوط الخوف
شايل ضحك تملي ف قلبه
عايش بين الناس مألوف
إيده تملي تملي تطبطب
ع المتضايق و المخنوق
ماشي بصدق ف سكة غيره
نفسه بجد الحالة تروق
و ارجع قولي ساعتها ... ازيك

و احكي و قوللّي لقيتها ازاي
شوفتها فاتحة ... شوفتها غامقة
عامل إيه مع بكره الجاي
روحك من جواك إيه حالها
طعم الكون فى وجودك إيه
نمت كويس .. و لا مقلَّق
فاكر وجعك و لَّا ناسيه
شوفت جمال الناس و عرفته
إيه أخبار أحلامك .. إيه ؟
صدقتنى إنك من جوه
حد بجد ماليه الخير
صوتك غنوة و عينك حلوة
و فيك إنسان طيب .. و ضمير
صدقتنى إن إنت حقيقى
حد بجد كتير إنسان
و انك شايل جوه ف روحك

قلب رقيق بيفيض بحنان

و ان رضاك و صفا ف إحساسك

ممكن يبقى جناين ورد

لو فكرت تسيبه براحته

يقدر يملا ربوع الأرض

••••

حلم و طار

حبها و أخلص ف حبه
و ف عنيها بنى له معبد
يصحى بالليل و يناجيها
فكره لم يوم قاله نبعد
عشِّمت روحه و خياله
لما قالت بكره لينا
حلمه طار به فوق نجومه
بيتنا هيكون جنة بينا
كل ما كان فيه عشقها
و النجوم سكنت سماها
لو تغيب الدنيا تحزن
حتى روحه تغيب معاها
الكلام بس بحروفها

و الأمل بقى لون خدودها
الجمال كله ف صورتها
و الحدود صبحت حدودها
كل سكة بيمشوا فيها
أصبحت جواه طريق
قلبه صار ملك بإيديها
حبها خلاه برئ
بكره مرسوم جوه منه
وحدها فيه الأميرة
روحه هامت غصب عنه
و بمزاجه بقت أسيرة
فكره و الأحلام و عمره
و السنين الضايعة منه
حرَّكت فعلا مشاعره
سِنُّه ما مبقاش هو سِنُّه
شئ وحيد كان فيها واجعه

إنها بين لأ و آه

لحظه ليل الخوف ينور

و الحياة بتكون حياة

فجأة صُبحه يبقى ضلمة

و الدموع تحرق عنيه

رغم إن العشق ساكنه

و حبها مضلل عليه

....

كل البشر شبهك

و لو كل البشر شبهك

و فى وشوشهم هاشوف صورتك

ما نيش هاقبل بغير روحك

و ريحتك لما يوم زورتك

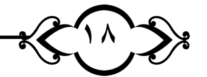
و لا هاستنى اشوف ضحكة

غير اللي باشوفها جواكي

عشان النبض في عروقي

باحسه بجد وياكي

....



١٠٠ ميدان

مش هانادى عليكي تاني
أصلي ياما كتير ناديت
و انت حد بقلب قاسي
بالظنون بتهدي بيت
مش مهم ف عرف قلبك
روح تضيع ف ظنون و غيرة
و لا قلب يموت بحبه
بين وجع و هموم و حيرة
المهم ف عرف قلبك
ان ليك الحق كله
و ان غيرك يبقى ملكك
و انت تتفنن ف ذله
توجعه ... إيه يعني عادي

ما الوجع واخد عليه

بس صدقني النوبادي

دمعه ثار دم ف عينيه

مش مهم الليل يعدي

أو يهدي و يبقى دهر

قصدك انه يعيش بجرحه

بين وجع و ألم و قهر

آخره إيه العند يعنى

ليه تفكر تبقى فوق

ليه يدوبك بس إنت

اللي ف إيديك الشروق

ليه ما تبقاش حد صافى

طبعه دافي و فيه حنان

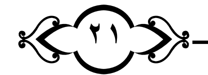
مش ظنون على وهم كاذب

تبقى حرب ف ١٠٠ ميدان

.....

أمل

لو لسه فيكي أمل
ما انا كنت هاستنى
أروح لمين واشتكي
و لا أقعد اتمنى
يا سارقة مني الفرح
و مبكياني دم
إزاي تقولي اصبروا
و مجهزة لنا الغمّ
أيام بتجري و فسادك
كل يوم بيزيد
يا مغطيانا بصدا
ما احناش بجد حديد
حوشي الكلاب عننا



بكفاية خوف ورا خوف

نبيع عيالنا بقى

و لا نقول دي ظروف

و لا نغور من هنا

طول ما احنا فيكي ضيوف

....

باب مفتوح

و باب مفتوح على امبارح
ما فكرتش ابص عليه
نسيت جواه حاجات ياما
و سر زمان حاولت اداريه
لقيته بصمت بينادي
و بيقول اني غيبت كتير
و تاهت دنيتي بيا
ما بين توهة و بين مشاويير
دخلت و خوف سكن فيا
و كانت خطوتى بشويش
هنا كان حلم انا شايله
و ياما سألته .. ما جاوبنيش
هناك ف الركن دا رسمة

برغم اني بليد ف الرسم
لبنوتة كتير حلوة
كانت ناقصة يادوب الإسم
ف نظرتها حاجات حلوة
و صوتها حتة من فيروز
على لسانها حروف لكن
بتنطق بيها لما تعوز
و ف الركن البعيد جدًا
كتاب أبيض بدون عنوان
قريته مرة و را مرة
فعلمني أكون إنسان
و ع الشباك قميص اخضر
و قطع ف كمه مش باين
ف جيبه سيجارة مكسورة
و عود كبريت لكين خاين
عشان مرضيش يولعلي

و قالي ساعتها ما يصحش

عشان صدرك ما يتعبشي

و تلعب كورة ما تكحش

قميص طول عمرى ما نسيته

و لا فكرت أجيب زيه

و نور باهت ماهوش واضح

لكن حاسس أنا بضيه

هاروح عنده و اشوف ماله

يجوز ليام عليه جارت

يجوز م العفرة بقى خايف

و عانى و السنين دارت

مسحت بإيدي أحزانه

فصوت نفسي صبح مسموع

سألته عن سبب حزنه

فقالى نسيتني و انا موجوع

ما فكرتش ف يوم تيجى

و تسألنى .. تشوف مالى

و انا اللى كنت تحكيلي

و بحكيلك على حالي

هنا .. سري اللى كان سري

و متخبي ما بين كراكيب

فتحت الظرف فلقيته

جواب مكتوب لأغلى حبيب

مكان إسمه حروف حايرة

و قلب النبض .. ما فارقهوش

لا طول العمر علِّم فيه

و لا عرفت ليالي تحوش

قريته لقيته جوايا

بنفس براءة الذكرى

كأني لسه باكتب فيه

و باتكلم مع بكره

مسحت بايدي على شعري

و بصيت ع اللى كان فبكيت

عاتبت كتير اوي نفسي

و قلت بحرقة ..

ليه انا جيت

....

بتظلمي

أيوه كنت كتير باسامح

كنت خايف يوم تضيعي

كنت باتمناكي تبقي

نسمتى الغالية و ربيعى

بس عمرى ف يوم ما شوفتك

ناوية تنسي .. أو تبيعي

كنت سايب فيكي روحي

تحرسك من أي شئ

قبل نومي اسألها عنك

كان سؤال حلو و برئ

و انتظر ف الحلم تيجي

تحضنيني و نبقى فوق

نسهر الليل عشق راضي

عشق هادي كله شوق

النوبادي مش لاقيني
مش شايفني مش سامعني
فيه جديد معرفش اقوله
شئ و عهد الله واجعنى
مين زرع جواكي قسوة
مين سقاكي الشك كاس
مين كسر جواكي حتة
حتة كانت أحلا ماس
حتة كانت لو تغيبي
تبقى حضن و فيه بانام
فجأة بتضيع و بشكوكك
و بظنونك و الخصام
رجعيلي حبيبتى تاني
غصب عنك أو بكيفك
مستحيل أحلامنا فجأة
تندبح و بحد سيفك

مستحيل خوفك يكونلك
نار بتحرق و تعيشيه
و الرضا أدام عنيكي
و انتي رافضة تحضنيه
قلت لك و لا ألف مرة
إن عشقك فيَّا كون
و ان انا ف نظرة عنيكى
قلب مش ممكن يخون
صدقيني ... اللي بينا
أغلا من كل اللي غالي
اسألي النبض ف عروقك
واسألي حتى الليالي
هيقولولك إن روحي
هى روحك .. فافهمي
هيقولولك انى مخلص
لكن انتى ... بتظلمى

من غير ماتقولي

من غير ما تقولي أنا باحبك
و لروحك روحي بتسبقني
من غير ما تقولي اني وحشتك
مشتاقة إليك .. يلَّا إلحقني
من غير و كتير من غير تانـي
أنا بيكي و ليكي و باندهلك
أحبابك .. ناسك .. أصحابك
و الفرع العاشق من أهلك
و نهارك لما يكون صافي
و بيضحك أو حتَّى مكشَّر
و الليل و نجومه و أحلامه
و حاجات مش لازم تتفسَّر
زى إنتى ما فيَّا أمل عايش

و بيحضن روحي . فيحييها

و واخدني إليكي عشان عارف

الكلمة صحيح بتخليني

في الجنة باطير و انتي معايا

و اسرح ف جمالك و استنى

نفضل عايشين أحلا حكاية

......

ف عينيكي دمعه

مش هاسيب ف عنيكي دمعه
مش هاسيب جواكي خوف
مش هاعيدلك ... ما انتي سامعة
مش هاقول تاني الظروف
بس محتاج إني اشوفك
ماسكة إيد عيِّل يتيم
فوق جبينه الحزن باين
لونه بيه أصبح قديم
بسمته كام جرح ساكن
و الأماكن بتعاديه
و الليالى دايسة روحه
و البشر قاسيين عليه
و لَّا حاضنة بنت خايفة

عينها شايفة نهار كئيب
شعرها منكوش تملّى
ضاق عليها كون رحيب
من همومها بتستخبى
حتى من نور النهار
ما النهار ف عنيها غربة
قسوة صعبة و انتظار
و البكا صاحب جفونها
من مذلة ليل طويل
يأسها تقراه بنظرة
و انكسارها ميت دليل
نفسها تحلم ببكره
جاي و جايب شئ جديد
أي حاجة .. زي حاجة
حتى لو ضحكة وليد
إيده تمسح بس دمعة

فوق خدودها الدبلانين

بوسة لجبينها اللي باهت

زيّ كل الحزنانين

مش هاسيب ف عنيكي دمعة

مهما كانت ... بس ليه

بايعة أحلامي اللي فيكي

و الأمل بتكتفيه

ياللي عشقك مش بإيدى

ياللي عيدي ف ضحكتك

ياللى نورك ليا ضلمة

رغم إنى ف سكتك

إمسكي بإيديكي إيدي

سمعينى صوت نداكى

روحى على سكتنا و امشى

كلنا هنكون معاكى

....

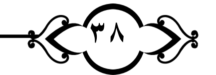
باموت فيكي

و عهد الله باموت فيكي
يا سحراني أوي عنيكي
يا ساكنة قلبي من جوه
هاشيل من عمري و اديكي
بحور العشق ... أديها
و موجه بكره أكون فيها
و اخليكي و اخليها
قصايد حب تحكيكي
و عهد الله باموووت فيكي
و هامشيلك كتير مسافات
و انسى ف همستك ما فات
و يبقى الجاي كله سكات
فى محراب عشقي أنا ليكي

و عهد الله باموت فيكي
و اشوف بعيونك الأيام
و احسك جوه منى سلام
منين ما اصحى لحد ما انام
و فى الأحلام باناديكي
و عهد الله باموت فيكي
يكون حلمي .. و اقابلك فيه
نعيش الحب ... و ندفِّيه
و نسمع وحدنا غناويه
تغنيني و اغنيكي
و عهد الله باموت فيكي
يا سحراني انا عنيكي
....

الأماني الطيبة

ليه الأمانى الطيبة
جوه القلوب تصبح شقوق
و الضحكة يخنقها الوجع
و الهمّ يصبح ألف طوق
ليه حلمنا بيضيع هدر
نلاقينا تحت و كنا فوق
و الخوف كده أصبح وتر
و الفرح ليه أصبح أنين
و حكاوي عمري الطيبة
متسرسبة ف همّ السنين
مليون سؤال من غير جواب
بين البشر مش مسموعين
عيِّل و صوته بينكسر



و عنيه بتغرق ف السكات

بكره اللى كان جايب أمل

جه حد قاله ده بكره مات

بسذاجة قال راح يندفن

لقى تربته ...

كل اللي فات

.....

الليل بيستنى الدفا

و الليل بيستنى النهار ...
من ألف عام
فاتح سكك و بيندهه
بس النهار كره الكلام
كره ان يبقى اللوم عليه
من كل من خاف يبتسم
أو يترسم
أصل الحقيقة مؤكدة
بس العيون بتخاف تشوف
بتخاف تبص على السنين
و الدنيا ... ممنوع الوقوف
الصبح علشان يعرفك
محتاج عيون و مفتحين

محتاج يحسك فيك نفس
بيطول و يتحدى الوجع
و يدوس على كل الألم
محتاج يشوف جواك جدع
الليل بيستنى النهار
يخرج ما بين أنياب زمن
يكسر بإيده ألف ناب
و يولع النار في الوهن
بس الغريبة ..
الليل سكون
نايم بقاله ألف عام
فارد لحاف على جتته
بينادي .. و بيرجع ينام
فيا كل ليل جوه البشر
حاسب بقى
إرمي اللحاف اللي انت تحته

و الدفا صار محرقة

عمر الحياة ما تكون صور

و لا حتى لوحة مزوقة

سيب اللحاف و بلاش تخاف ..

و تسيب آمالك تنتحر

و بلاش تعيش وهم الجمال

و تقول نجومى و القمر

هز السكون ...

حاول تكون

ف الدنيا كما صوت الوتر

.....

معاه

كان حلم انا عشقته
و بجد صدقته
علشان ف يوم دوقته
كان أحلا ما في الكون
كان روح بتحضن روح
ف السر قبل البوح
ليه فجأة يصبح نوح
و لّا الهوى مجنون ؟
على غفلة يبقى دموع
على سكة مالها رجوع
و الروح تعيش الجوع
علشان خيال و ظنون
فنتوه و نبقى بعاد



ننسى ان بينا ميعاد
و الفرح يبقى سهاد
مقهور ف أقسى سجون
توحشنى يا امبارح
ماهو جه نهار جارح
حلمي كده بارح
و لَّا الرضا هيكون ؟
لو شوفته بوسلي إيديه
و احضن بدالي عنيه
برد الوجع دفيه
قول له لروحه يصون
طمن حاجات جواه
و احكيله إنى معاه
لا أقدر فى لحظة انساه
ولّا اللى بينا اخون
طبطب على قلبه

نور أوي دربه

قول له أكيد ربه

شاهد على المكنون

و ان الظنون متاهات

بتودي للزلات

فتزيد أوي الأنات

فبلاش نعيشها جنون

....

هاستنى هناك

هاستنى هناك
على ناصية آخر يوم في العمر
و اكتب لك ألف قصيدة شعر
و اركن بالحلم المتداري جوه القافية
على حيط بيميّل م الأشواق
و هاقول يا فراق
يا سلاح الزمن اللى بينهش في قلوب عاشقين
بتمرّ سنين
فباحسك لسه بتستنى تسحبني بعيد
برة المواعيد
تستفرد بغرامي و تقسى
و تدوس في الروح
و باشوفك طاير م الفرحة

و انا كلي جروح

انما يا فراق

مش هاسمح تاني لأوجاعك تسكن فيا

و لا تيجي في يوم تاني عليا

أصل انا يا فراق

إنسان مش عارف يبقى ف يوم مفيهوش أشواق

و لا عارف يهرب من عالم إسمه العشاق

و كمان يا فراق

أحلامى قصور عالية ف روحي

و الروح متاهات

بتداري ساعات

و تخبي حاجات

و انا أصلا قطَّعت لجامها و ما باحبسهاش

و باسيبني أهاجر جواها و ما باسألهاش

بتسافر فى خيالي التايه

و تعلِّم فى مشاعري الدايبة

و تداوي جروح كانت صايبة

على ناصية آخر يوم فى العمر

هاستنى هناك

و هاقابل بكره المستني تحت الشباك

و هاقوله استنيتك ياما

و انت اتأخرت

لو ناوى تغيب تاني عليا

إدينى خبر

و انا اكون فكَّرت

....

الضحك تهمه

امتى كان الضحك تهمه

و النكد هو البراءة

كل وقت و له أدانه

افهمو يا اهل الحداقة

النكد هيهدّ حيلك

و اصلها مش ناقصه هدَّه

فاسجنه ف سجن الضرورة

و اوعى يبقى ف يوم معاندة

اما ضحكك بابه واسع

ادخله ... هتروق و تحلا

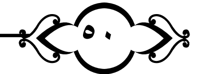
و الحياة هتشوفها جنة

و اللى وحشة أوام هتحلا

....

ليلي المتغرب

و بانيم ليلي المتغرَّب
على حِجرك فيطُّل نهاري
و يثور الشوق المتعذب
م اللهفة فيكشف أسراري
و بانادى عليك من جوه الروح
و اتنفس ريحة أشواقك
فتحسي مشاعري المخفية
و تقولي .. انا فعلًا مشتاقك
يا ليالي براح سحرها صافي
و بيلمس عمري فيحييني
عاشقك و انا فعلا مش خايف
يا عيون و شفايف ... ضميني
....



ظالماني

يا ظلماني و انا قابل
مسيرنا ف يوم هنتقابل
و اجيبلك .. فرح و سنابل
و اغنيلك بشوق .. موال
أقولك .. خايفة ليه مني
و عاشقة خلق ظالمنِّي
و قاعدة عليا بتمِنِّي
و راضية ليه بوقف الحال
زمان قولتيلي ما تسيبنيش
و يومها قلت لك هنعيش
عشانك قلبى أنا درويش
و عاشقك حتى فى الترحال
أجيلك .. تقفلي بابك

و صابَّة الذل لاحبابك

و كلمة لأه في كتابك

بقت ليا كتير تتقال

نسيتي لما ضميتك

و جوه عيوني خبيتك

ما انا م الأصل حبيتك

و ليكي القلب كان مرسال

بقيتي ازاي كده خاينة

و دمعه ع الخدود باينة

يا ضحكة عليّا مش هاينة

نزف دمي و عشانك سال

باحبك و المشاعر صدق

و روحي كالقليب بتدق

و باخلصلك و اقول الحق

يا فاتحة سكة الأندال

لإمتى دا السكات هيطول

و غرقانة ف بكا على طول

قوليلي مين بقى المسئول

يتيمة بس حالك حال

ما تصحي بجد و تفوقي

أنا حضني أهو .. دوقي

و عهد الله بحور شوقي

تغرق سكتك بالمال

هاضمك ... تدفي على صدري

تنور ضحكتك فجري

لا عمري هاسيب و لا هاجري

و تبقى الدنيا عال العال

يا مصر يا سرّ جوايا

يا أجمل قصة و حكاية

دا انا ابنك اهو يا نساية

سيبيلى الحمل اعيش شيال

نعيش قصتنا م الأول

يا أمى نهارنا هيطول

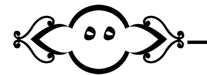
لا نتبدل .. لا نتحول

ولا نسمع .. لقالوا .. وقال

....

ومين .... !؟

و مين يمسح بقى دمِّي
و مين يبكي على همِّي
و مين يصرخ يقول ما يجوز
أخويا اللى ابن ابوي و امي
يا غدر ف غدر متخبي
و عازم العقد تلعبِّي
حرام تجرح كده قلبي
و تقتل خلق بتسمي
دا جامع ياللي ابوك ابليس
و دي جمعة يا دون يا خسيس
يا راضع كذب مع تدليس
يا كلب بكلب متغمي
سقوك تخاريف .. شربت كتير



بتقتل ليه ... كده بضمير

ف دينا مفيش و لا تفسير

يقولك بالدما حمِّي

يمين بالله مصيرك نار

و في جهنم في أدنى قرار

سقر ليكو هتبقى الدار

بعهد الله يا نار زمِّى

....

حنين ياليل

مش كنت يا ليل حنين
و بتضحك بانسجام
و بتحضن ف الأمانى
و بتسمع للكلام
و تمد إيديك علينا
تخطفنا من الهموم
ترسم ف وشوشنا بسمة
و تصالح في الخصوم
كنت بتيجى ف معادك
بالثانية و بالدقيقة
تنادينا بكل طيبة
و معاك أحلام بريئة
إزاي راح تبقى قاسي



إزاي تنسى اللي كان
و تدوس فجأة ف قلوبنا
و تشيل منها الأمان
طب ليه خليتنى احبك
و احكيلك كل حاجة
الباين و المخبِّي
أسرار من غير ديباجة
دا انا كنت ياليل ف حضنك
بالاقيني بجد عايش
إزاي على غفلة تغدر
و تسيبني حد بايش
ف عنيه الشوف بيدبل
و سنينه بقت عجاف
بيخاف م الصبح جدًا
فيحس الإرتجاف
يا خسارة على الحكاوي

و الضحك مع الهزار

طب فاضل إيه اعيش له

أهلا بالإنتحار

....

سفر

القرب في عيونك سفر
يبدأ بحلم بيتولد
قبل الميعاد لحظة شرود
يفضل وليد
فى عنيه خيال
من غير حدود
كل اللى شاغله في الحياة
عدم البكا
أحاسيسه ساكناه وحدها
ما فيهاش و لا شئ يتحكي
غير إنه بس يكون برئ
و انا عشقى لعنيكي الطريق
بامشي الخطاوي كلها

جوايا لحن انا باعزفه

حالم أوي

بياخدني فيكي

يضمني

الحضن ده انا اعرفه

أبدأ هناك ...

أول طريق خطاوية

بطعم الإشتياق

تتمد فيَّا خطوط كتير

من غير عدد

و ابعد كتير م الإنتهاء

مفيهاش ألم

مافيهاش ندم

و قانونها ....

ممنوع الفراق

....

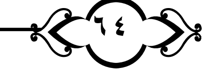
شارع أحلامنا

ف نهاية شارع أحلامنا
على باب كان طيب و صبور
و الشمس بترفض ف شروقها
إنها تدينا شعاع نور
فالليل بيمد ضلام قاسي
و يدوس ع الصبح المقهور
و ف أرض بلادي المحسودة
و النحلة بتاكل دبور
و الخوف الساكن جواها
و السور المخفي وراه السور
و عيال مش قادرة تروح تلعب
و لا تحلم ببنات الحور
إياك تتخيل أمجادها
و لا يوم تحضنها ف باسبور

يحفظ لك حقك ف الغربة
غير إنك دايما مأسور
الكل يشوفك خدامه
و الحسنة تجيلك بالدور
مش أد الدنيا و صدقني
ف الآخرة هتطلع مأجور
يشفعلك إحساسك فيها
انها كت ساقية و كنت "التور"
بتلفّ تلفّ و تعشقها
و لا يوم حسيت إنك مجبور
أمواجها تشيلك و تحطك
تخلص من بحر تلاقى بحور
الشارع على غفلة بيقفل
و يسيبك قلبك مكسور
فدموعك تجري على خدودك
و تعيش ف ألامك محصور

الطابور

يا أول و آخر ولد ف الطابور
يا قاري لكلامي ما بين السطور
يا شمعة بنورها بتسعد حياتي
يا ميت ألف ضحكة و نور جوه نور
كلاب مدوا إيدهم عليك بالخيانة
رصاصهم قتلني .. و خانوا الأمانة
لكن بكره يا ابنى بدون استكانة
هاجيب بدري تارك ف ساعة ما اثور
هاخدلك بتارك و هاصرخ سلام
و انادى الحبايب كفاية خصام
و افرق محبة و اوزع وئام
و كل اللي كاره بلادنا يغور
يغور اللي بايع .. يغور اللي خان



يغور اللي سايب وطنَّا لشيطان
يغمِّي ف عنيهم ... و يتسلى بيهم
يدلس عليهم جميع الأمور
صبرنا يا ولدي و كفاية كده
وجعنا هيصبح وجع للعدا
وبركان هيكبر لآخر مدى
عشان التعالب تعود للجحور
و حق اللى باعت رسوله إلينا
و ساب فينا سُنة تضلل علينا
هناخد بتارك و حقك علينا
بغضبة و موجه تهد الجسور
....

الكفوف

ياللي بتقروا الكفوف
بصو كده ف كفِّي
جايز تشوفوا اللي كان
من بختي متخفِّي
أو تنصحوني أتوب
ما ابقاش اعيش في خيال
كل الخطاوى محال
و المرّ متصفِّي
ياللي بتقروا الكفوف
دلوني أمشي إزاي
و انسى جروح ما مضى
و افرح ببكرة الجاي
و علموني أكون



ماشى كحد السيف

و عودوني أكون...

زيّ البشر نساي

ياللي بتقروا الكفوف

دلوني أعشق مين

خلوني أكون زيُّهم

أكره .. كما الكارهين

علشان قليبى انجرح

و اهو بين ضلوعى حزين

....

فاكرلك

فاكرلك سلامك

و رقة كلامك

و حتى لخصامك

بيخطفني شوق

في سحرك باسافر

و احاول و اعافر

ماهو البعد كافر

بيطفي الشروق

بيخنق مشاعر

و انا قلبي شاعر

لهيب عشقة واعر

و باني الفروق

جمالك بيحلا

أميرة .. و أحلا

و سورك بيعلا

مفيش فيه شقوق

تغيبي .. وانا أبكي

و قلبي بيحكي

عيوني بتبكي

و عشمان تروق

تروق لجل اضمك

و افوتني في كمك

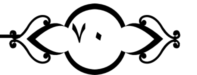
أبويا و انا امك

تعالي ... ندوق

....

يامفرقين الوجع

يا مفرقين الوجع ..
هو انتو ما زهقتوش ؟
بتقطَّعونا حتت ...
ليه بس ما فهمتوش
ان احنا رغم الألم ...
واقفين لكم حالفين
ان انتو كافرين ..
عشان لأمر الله
ياخسارة ما فهمتوش
مسلم .. مسيحى ماهيش
فارقة مع اسيادنا
اللى هاممكوا يسيل
الدم ف بلادنا



لكن ف يوم الحساب
و معادكو و معادنا
ربي وعدنا يجيب
حق اللي ما ظلمكوش
اخرتها إيه و النبي ..
و ف أنهي شرع و دين
القتل يبقى لغة ...
و الشك يبقى يقين
و الفحش يصبح هدف
و شمالكو يبقى يمين
و لحد فين ننتظر
م الكفر ييجي يحوش
الدنيا من فُجركم
فرحانة واقفة تشوف
و نبينا من مرقده ..
من فعلكم مكسوف

دا ما قالش من سنته ..

ترعب أخوك م الخوف

بالعكس .. وصّى و قال ..

إياكو ما تحبوش

يا مفرقين الوجع ..

ف الآخرة راح تلاقوه

ساعة لا ينفع ندم ...

و لا تعرفوا تخبوه

هتقول أميرى أمر ...

بس انت م اللى طاعوه

إنت و أميرك ..

لعطر الجنة ما تشموش

....

فوق

فوق بقى و انزل لأرضك
بكفياك وهم و كلام
و اجرى لملم جرح روحك
لجل يوم تبقى ف سلام
عشت جوَّه الوهم تايه
بين كرهتك .. لأ بحبك
بين خلاص عشقك كرهته
بين هاقضِّى العمر جنبك
السكوت له ألف معنى
و انت صمتك عشته خوف
ألف مرة تقول كفايه
تمشي و تعود للوقوف
الوقوف رهن الإشاره

بكلمة واحدة تقول سماح

تنسى فعلا كل قسوه

سجنها ف عينك براح

فوق بقى ... قول مرة لأ

علِّي صوتك .. قول بلاش

قول جراح القلب زادت

قلبي مات و انا فاكره عاش

قول هاعيشك تاني وحدي

زي ما انا محتاج أعيشك

مش ألم و انساه و عدى

مش جناح مستنى ريشك

مد إيدك .. خد بإيدي

الطريق مش كله شوك

و ان بقى .. إيه يعنى .. عافر

ألف شئ راح يتعبوك

بس بالله لو حبيبى

لو ف روحي حاجات تهمك

كسَّر القيد اللى ساجنك

جوه خوفك .. جوه همَّك

انسى جرح و فيه الآمك

كل يوم بتزيد عليك

فرحتك لحظات و تهرب

يرجع الحزن يناديك

خدها مني ... مَرَّه كلمه

بس وعد انك تفكر

الكلام الحلو جدًا

غالبا .. كداب ... و أكتر

....

صورة

عيش الحلم و خدلك صورة
و انت بتضحك من جواك
سيب أوجاع جواك مبدورة
خليها بره ... هتستناك
إلبس أجمل لبس شريته
لما نويت تحلم و تعيش
لمَّع جوز الجزمة بزمة
و ما تنساش وشين ورنيش
برأ روحك من تكشيرة
حالفه تعيش العمر ف وشك
إكسر قفل بيبان الفرحه
و انسى و سيب الحلم يغشك
خلِّي عيونك مرة تشوفك

عيل نفسه يكون مبسوط
عيل بس الدنيا الخاينة
شبكت روحه كتير بخيوط
خيط من بُكرة و خيط امبارح
خيط م الصبح الجاى حزين
خيط من خوف دايما متجدد
و من الناس و دموع و أنين
خيط من حب اتمكن منك
و ان حبيبك لسّه بعيد
و الأشواق و اللهفة و امتى
يرجع تانى فتبقى سعيد
ركِّز تطلع صورتك حلوة
شئ للذكرى تحن إليه
كدبة بكدبة و انت عارفها
زى الكدب ... هتفرق إيه
ما انت العمر بحاله ف كدبة

إيه ف الدنيا ما هواش كدب
دنيا طبيعي تملِّي بتوعد
شاطرة بجد ف وجع القلب
تحلف .. تخلف . روحك تنزف
قلبك يبكي تعيش ف مرار
فاكذب بردو و خد لك صورة
لحظة ف ليلك .. تبقى نهار
....

مش كل ليل ضلمه

مش كل ليل ضلمه
و لا كل صبح نهار
و لا كل شوق يوجع
و لا كل آهة مرار
إحنا اللي أحلامنا
وخدانا للأوهام
نهرب من الدنيا
جايز نلاقى سلام
فنروح برجلينا
و نخطى للمجهول
تدمع أوى عنينا
و زماننا مش مسئول
نقتل حاجات حلوة

كان نفسها تكبر

فنجمِّل الوحشة

فتزيد و لا نقدر

و آخرها نتألم

و نتوه مع التايهين

لا عرفنا نتعلم

و لا عشنا مش فاهمين

....

الليل طويل

الليل طويل يا طيِّبة

و نجومه ضلمة و مرعبة

كلاب كتير مع هبهبة

و بشر بتملا الكون عويل

دموع بترسم ع الوشوش

و عيون تبحلق كالوحوش

الناس دي ليه ما بيسمعوش

و الليل عليهم مش طويل

المغلوبين عدد التراب

بيئنوا من طعم العذاب

عيِّل بهمُّه ف لحظة شاب

و الحِمل فعلًا صار تقيل

يا مفرَّقين لوم الهموم

الناس خلاص مش راح تقوم
ساكتين و غارقين ف الوجوم
ف حكاية مش عايزة الدليل
من تانى باحلف لك حرام
يا مطاوعة أولاد اللئام
ليه تزرعى فينا الخصام
قلبك و عهد الله بخيل
أمي قالت لى من زمان
إلعن أبوك لو مرة خان
و ابدر ما بين الناس أمان
و لا ترضى تبقى ف يوم عويل
فاكر كلامها و حافظه صم
فرويت ترابك مني دم
و انتي و لا الحجر الأصم
حِملي بايديكي ليه يميل ؟
ما تلملمينا بضحكتك

وخدي بإيدينا لسكِّتك

لا عتاب و لا هنبكِّتك

هنقوم معاكى نشد حيل

ما تصدقيش الكذابين

و الزمارين و الطبالين

دول كانوا وقت الشدة فين

جيل الميدان لسَّاه أصيل

لسَّاه بيحلم بك سما

بنجوم بتعشق بالوما

و الخير على وشك نما

مش ليل و ساحب ...

ألف ليل

....

من الأول

هاقول تاني من الأول
بعادك نار بتكويني
بعادك جرح بات نازف
و سارق عمري و سنيني
و عدتيني.. يومين و ارجع
فقلت الصبر يا عيني
مسحت الدمع بكفوفي
و انا خايف لتنسيني
باعدّ ثواني في غيابك
و على بابك و باستنى
أمنِّي مشاعري برجوعك
و اقول جايبالي ميت جنَّه
سمعت البعد بيقسِّي

و بيغيَّر حاجات بينا

و بردو سمعت عن غربه

بتسرق أحلا شئ منا

لكنِّي بجد مش شايف

غير اني في الغرام .. إنتي

و قلبي سايبني و مهاجر

و روحي تكون منين كنتي

و طيفك ساري جوايا

لا هان لحظة .. و لا هونتي

حبيبتي .. و اعرفي اني

باصونك .. زيّ ما صونتي

....

لو مطرحك

لو مطرحك ..هانسى العناد
و اطوي الصحاري و البلاد
و اركب على ضهر القمر
و انسى البعاد
و اخد عيونك صاحبتي
و اعمل خدودك صفحتي
و اكتب قصايدي كلها بحروف شداد
و انسى ان فيه في الروح وجع
و ارمي الودع
مع ان عمري ما اصدقه
و لا باعشقه
لكني هاتحايل عليه علشان يقول
ان انتي آخر سكتي



يمكن ساعتها تعرفي

ان ف عيونك من زمان

بالسر خبيت ضحكتي

....

باخاف منك

باخاف منك
و انا بأسمع أنين قلبك ...
ألم بيدوس فى إحساسك
بأخاف منك
و انا المسجون ورا خوفك ..
و صابب دمعتي ف كاسك
بأخاف منك
و انا بأكتب حروف إسمك
على صفحة فى كراسك
باخاف و اخاف .
و انا ف خوفي . ماانيش عارف
أخاصمك و لّا ابوس راسك
باخاف منك عشان عارفك ..

ما بتحاوطيش على ولادك

بتنسيهم ... و ترميهم ..

إذا مدوا في يوم إيدهم

عشان جعانين على زادك

و دايما تخلفي ميعادك

و اخاف منك

عشان شايفك نسيتى الشوف من الغربال

و بتبيعي جمال حلمك ...

و بتجاوبي على سؤالي

و انا ف حلمك بألف سؤال

و لما بأدوس على خوفي

و اعيش فيكي ..

بلاقيكي دفعتيني ...

عشان اتعلم الترحال

بأخاف منك

و انا منك ..... و من غيرك أنا مش شئ

و من غيرك بتبقى الدنيا كرهاني
و الاقيها بدون أسباب
بتصغر كل يوم و تضيق
و لما بأروح بعيد عنك
تقوم رجليا تسرقني
و ترجع لك في ألف طريق
باخاف منك ...
عشان دمي اللي سال ع الأرض
و سقاكي ما طهَّركيش
و لا خلا عيدان بُكرة على بابك
تبص لفوق و ما توطيش
و لا خلا قناديلك تزيح العتمة من ليلك
تنوّر بكرة لجل نعيش
ومش عارف أنا لإمتى هأخاف منك وانا درويش
ومن عشقى مقضِّي العمر على بابك
و لا لإمتى حاعيش محروم

أنام مرة على حجرك
و اوري نفسى لصحابك
و رغم اني باخاف منك
مانيش قادر أجيب قلمي
و اشخبط مرة في كتابك
عشان قلبي اللِّى انا شايلة
و شايلني .. مخليني
و انا راضي أعيش راهب في محرابك
لكن نفسي و لو مرة فى يوم اصرخ
و اقولك ليه تخليني اخاف منك
وليه بتسيبي أيامك تخاصمني
و تحرمني أزوَّق عمري من سنك
و مهما ابعد باعود ليكي
و احوِّش فرحي في عنيكي ...
هاقولك إيه ... ما انا منك
....

قصة حياته

فجأة جاب قصة حياته

صفحة صفحة ف ذكرياته

اللي لحقه و اللى فاته

و اللي كان نفسه يلاقيه

حلم عيِّل كان فى بالُه

يبقى قادر يقرا حاله

و الحياة تشبه خياله

يبقى فيها و تبقى فيه

كان شقي ... غاوى البنات

يخفي قوله فى السكات

شاف بنات ياما وحاجات

مش يادوب بس بعينيه

فى السكك ياما فات و عدّى

لا اختشى و لا مرة هدَّى
و اما كان يشتاق لواحدة
يوم و تبقى ما بين إيديه
قلبه كان دايما موارب
عاشها دنيا و كان محارب
و انتصر ع الموج بقارب
مهما كان عالي و سفيه
ألف كاس للحب داقهم
ما انكواش من نار فراقهم
و المشاعر راح سارقهم
لما تاه بين مين و ليه
ياما عاش .. و العمر تاه
كل شئ شاف منتهاه
و انتهى مما ابتداه
بس قلبه كان عاصيه
فجأة قلبه قال دي .. هيّ

اللى بيها الدنيا دنيا
أحلا م الجنة في عنيا
بيها عمري هابتديه
حسّ عمره بيشتهيها
ألف حاجة حلوة فيها
نظرة هادية من عنيها
تحضنه و بتحتويه
سابها تسبح جوه روحه
عشقها طيِّب جروحه
هي سِره و هي بوحه
و هي أجمل حاجة فيه
عاش في محراب عشقه ليها
ليلُه هي و صبحه بيها
لمسة واحدة من إيديها
تحيي ذاته .. و تراضيه
....



سنيورة

و كان قلبي لسّه صغير ... برئ

بيعرف يدوبك يعدِّي الطريق

فيمسك ف روحي

و يشبط ف بوحي

و من فوق سطوحي بيصرخ .. حريق

حريق في الرواية اللي كانت هناك

سطورها بتوصف في حالة هلاك

و عالم تسيبك .. فتفضل معاك

و عيِّل بيحبى .. تقول دا الصديق

عشان قلبه لسه بيرضع حنان

بيضحك شفايفه تدفِّيك أمان

بإيده يشاور .. تروحله في لحظة

تبوسه ف خده ... يقولك كمان

و كام بنت لسَّه بلبس المدارس

مرايل و شنطة و ماشين فوارس

تبص ف عنيهم .. تطبطب عليهم

وتمشي وراهم ... و قد صرت حارس

و كان قلبي لسَّه .. صغير .. برئ

يشوف ست ماشية .. ووراها العيال

يلاعب ولادها بخفة و دلال

يلعَّب حواجبه ... يشاور .. يهزَّر

فعيِّل يكرْكر ... و يسأل سؤال

يا عمو أمانة تفهم مامتنا

تروَّح بسرعة .. بيوحشنا بيتنا

صحابنا و جيرانا ... و تيتا و جدو

أكيد راح يعدو و تفرح حارتنا

و سنيورة حاضنة ف شنطة كتبها

و باين عليها ... هيامها و دوبها

برغم ان عيِّل تخين كان قاطرها

و جابر خاطرها .. بيمدح في توبها
و كان قلبي لسَّه .. صغير .. برئ
و قابل في مرة ... شباب مدمنين
لا نِفعوا ف مدارس .. و لا فهموا دين
بتبدأ معاهم بتثبيت وليِّة
و سطرين و شدة ... و خابور كان متين
و راجل يمينه بتحدف شمال
و ضهره اللى محنى و شايل جبال
من الهم لافح تلال غصب عنه
و طمعان ف لقمة تكون بالحلال
و قطين و قطة و حرب ف شوارع
و كان حلم ماضي و اصبح مضارع
تقوم المعارك بخربوش و عضة
و قفزة و نطَّة ... يفوز فيها بارع
و قهوة عليها خلايق كتير
و شاي جنب شيشة و دوشة و صفير

و شيش يك يا ابني و محبوسة دومانو

و بقشيش كويس و سرَّك في بير

و كان قلبي لسّه صغير .. برئ

دموعه بتهرب ... و يشعر بضيق

يعاتب زمانه اللي عدّى و خانه

فيثبت مكانه ... ف صمته الغميق

شوية و قلبي كره كل حاجة

و دنيا ف عيونه بتقلب سماجة

مفيش ضحكة حلوة و لا حتى غنوة

تجلجل بقوة .. يادوب فيه فجاجة

و عالم بتقسى على ناس غلابة

بتنهش جتتهم ... كفعل الديابة

و تشرب ف دم اللى كان لسه بينهم

و دايما ظنونهم .. زبالة و خرابة

يعدو .. يبصو .. ما يرمو السلام

و مالية عيونهم معاني الخصام

لا بيمدو إيدهم يداوو جروحك

و لا يسيبو روحك تحسّ بوئام

عيال في الشوارع بقالهم سنين

ماحدش سألهم .. يا واد انت مين

شحاتة و تباتة .. و خطف و غتاتة

و حبة شماتة .. عشان حزنانين

و ناس مشتهية تشوف الرغيف

من الجوع تملي ينام قال خفيف

ف جنب اللي كانز و خازن فلوس

و قافل ودانه و عامل كفيف

كفاية يا قلبي و غمّض عنيك

و داري ف سكوتك .. حاجات لسه فيك

بتوجع و تجرح .. بلا أي رحمة

عشان دنيا زحمة .. بتضيَق عليك

....

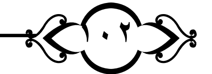
هاتعلم

هاتعلم احبك
هاتعلم احبك أوي بشويش
و اتعلم إني ف حبي أعيش
و اتعلم لما اسمع صوتك
تبقي إنتي خيالي و ما تفوتنيش
هابعت لك شوقي اللي باعيش فيه
و اكشف لك سري اللي مخبيه
و هاقولك قلبي بيعشق ليه
و ازاي هيبوحلك ما يخبيش
و احكي لك عن أول مرة
حسيتك فيها و روحت بعيد
و سافرت وطيفك في خيالي
و الإيد فى الإيد

عن كلمة و كان نفسي أقولها
ليها معنى جديد
و احكي لك عن خوفي ساعتها
لا متسمعنيش
هاتعلم أعرف اقول اسمك
و أعيش وياه
و اتعلم أعرف اكون فيكي
و ما اقولش الآه
وانسى اني عرفتك متأخر
و العمر انساه
اصل انت غرام ساكن فيا ...
نفسي ما يمشيش
....

بيفرق كتير

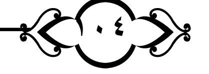
لساني بيسأل و اقول إنت فين
يا حلمي اللي باقي . . و طرح السنين
يا أول حكاية تعيش فيها روحي
و قلبي بطلها اللي بايت حزين
كتير قلت راجع ... ف بأفضل هناك
أعيد ذكرياتي اللي كانت معاك
و اكلم حاجاتك ... و اكلم سكوتك
و اعشّم في نفسي بفرحة لقاك
دا طول الليالي بيفرق كتير
على روح بريئة .. و حب بضمير
تمر بساعاتها بطيئة كئيبة
على قلب مغرم .. ف بيبات كسير
بينزف قصايد و يكتب حروف



يداري ف سطورها وجع جوه خوف
مع النجم يحكي ف حكاوي طويلة
و يستنى تيجي .. تقول الظروف
ظروفك حبيبي خدتنى لبعيد
لعالم بحاله.. و فيه نار تقيد
يطول انتظاري يضلم نهاري
أكيد إنت داري .. و سايبني وحيد
حبيبي تعالى و طبطب عليا
و سيب ضحكة منك تكون لحظة فيا
و حق اللي بينا .. و صورته ف عنينا
قلوبنا الحزينة.. هترجع هنيّة
....

الدنيا المقفولة

على باب الدنيا المقفولة
في وشوش الناس
على ناصية شارع كان طيب
و ملان إحساس
و ف عقب ليالي كانت حلوة
و صفاها جميل
بين ناس بتطبطب على روحي
و تقول مواويل
عديت نبضات جوَّه ف قلبى
فلقيتها كتير
و أنينها بيجري ف شراييني
من غير تفسير
بصيت ع الشارع و أصحابه



و جيران حواليه

على غفلة صرخت بدون م ادرى ..

يا اخوانا فيه إيه

الخلق اتخرست و لا ردّت

و لا سألوا سؤال

و انصرفوا سريعا من وشّي

كما لعب عيال

ف الآخر فوقت من التوهة

و سألت أنا فين ؟

فسمعت جواب ماسك خنجر

و عنيه قاسيين

إنت من الدنيا و في الدنيا

و ده طبع جديد

الناس جواها قلوب ماتت ...

جواها حديد

الطيبة بقت سلعة و بارت

و لا ليها زبون

و الرحمة يادوب في عيون عيل

متصاب بجنون

و الصدق مالوش عيشة ما بينا

و الكدب حلال

و جمال الحلم المتداري

أصبح في المال

لميت جوايا حاجات خايبة ...

و ريحتها زمان

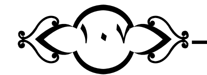
و مشيت و انا باصرخ من تانى ...

بس انا إنسان

....

حبة أحاسيس

أنا ممكن اكون حبة أحاسيس
و استتنى ف حلمي كتير مايجيش
فاتعلق مرة بضحكة حلال
و اعمل جناحات و اتوهم ريش
واسافر جوّه نهار مخنوق
و اصاحب ليلي ... فقلبي يعيش
و انا ممكن اكون باهرب من شئ
و اتدارى بعيد و اتمنى الاقيه
و باطوِّل أوى و اسرح في حاجات
و اختار يوم ضاع و أحنّ إليه
و اكتب في كلام ... و امسح و أعيد
و اتعمد ألخبط فيه معانيه
إنما في غرامك ... أنا مجنون



و جنوني بيوصف حالتي بجد

لا بخاف م اللوم و لا اصالح نوم

و لا باشكي مشاعري ف سري لحد

و باحاول قلبي يعيش في براح

فبحبك حب يفوق الحد

....

تضلل عليكي

مش هآمن تاني ليكي
مش هادوب تاني ف عنيكي
مش هاقول تاني إني عاشقك
مش هاوطي و ابوس ايديكي
ياللي كنتي العمر كله
و الربيع و صفاه و فله
ليه بقيتي الخوف و ذله
ليه نسيتي كلامي فيكي
ليه نسيتي إن انتي أمي
قاسية ليه و تزيدي همي
و قاعدة ف الأندال تلمي
و اللي عشقك بيناديكي
بيعتي ليه قلبي اللي حبك

و اللي كان ف الشدة جنبك

ليه مسكتي في اللي سايبك

و اللي عمره ما كان شاريكي

توهتي رغم السكة واضحة

و الأماني لسّه طارحة

ألف ضحكة و ألف فرحة

و الأمل لسّاه غاويكي

فوقي م الغفلة و قومي

و اغسليني من همومي

صلِّي تاني و يالَّا صومي

رجَّعيني اجري عليكي

فكِّي قيد الخوف ده عني

و احضنيني .. أو تمني

و انسى ظلمك و التجني

روحي هتضلل عليكي

....

من غير فصال

صباحك يا غالية ...
مالوش طعم خالص
و جايب ف إيده كآبة و هموم
و نازلة دموعه لا بتسدّ جوعه
و تسعد ربوعه .. و كارهه تقوم
بيلعن جدوده .. معدّى حدوده
بيهدم سدوده و خايف يعوم
صباحك يا غاليه تملِّى مكشَّر
و ماسك عصاية ف إيده و عقال
بيشتم عيالنا و يخنق حلالنا
و يتلف آمالنا بكلمة محال
ف أيتها سكة .. مطبات و ربكة
ولا فتح عكا .. ولا الإحتلال

واخدنا مقاوله .. و شغَّال علاوله
أكم من محاولة و هو .. ما زال
مازال صوته عالي .. يهز الليالي
هموم مكتوبالي ...
و حوجة و سؤال
حبيبتي هاجيلك ..
ف عيني هاشيلك
و هابدر ف نيلك
أمانى و آمال
أماني هاتطرح .. فنضحك و نفرح
و من كل مطرح .. هييجو العيال
يبصو لعنيكي ..
و لوني اللي فيكي
و يرمو ف إيديكي ..
حكاوي الوصال
ده واد لسه طازة ..

و آخر لذاذه

و نازل أجازه ... لكن قلبه مال

و دا واد خلاصه ... غرق ف التعاسه

و شايل رصاصه .. و عايزك حلال

حلف تبقي طاهره ... و بيقول دي مهره

لكن قوة قاهرة ... خدتها لشمال

و دي بنت عاشقه ... و في الحب صادقه

ما هياش مفارقه .. ولا في الخيال

فصبحك ساعتها هيبقى جميل

و هيجيب ف إيده ... أمارة و دليل

و هيغني ليكي و ينده يا نيل

يردو ولادك برقة و جمال

يقولوا بلدنا و رجعت إلينا

هنحضنها جمعًا ... و ننسى ف ماضينا

و هنضمّ تانى و تمسك إيدينا

و يبقى اللي باعها ده عبرة و مثال

هيرجع لجحره و ننساه يموت
يحسّ بوحاشته و يغرق سكوت
و يتمنى عمره في لحظة يفوت
عشان كان غوريلا و عامل غزال
حبيتي هتبقي و تبقي كمان
عروسة بتضحك كضحكة زمان
و هتعودي تاني معانا ف ميدان
نشوف يعني بكرة ..
و من غير فصال
....

بدري ليه ؟

ليه يا ليلي جاي بدري
و النهار لسّاه بيحبي
ليه مقرب ليّا تجري
ليه بتخنق فيَّا صاحبى
كنت سيب الصحبة حبة
أمشي بيها في الحياة
أقرا بيها كتاب محبة
أو الاقى طوق نجاة
ليه يا ليلي جاي بدري
تخطف الحلم الصغيَّر
اللي لسَّاني هاشوفه
و ابتدي من عنده اغيَّر
كنت ناوي بجد اغيَّر

كل حاجة مش مقاسي

اسمي .. رسمي .. خط سيري

حتى قلبي لأنه قاسي

انسى ميت عنوان عرفته

و الطريق منهم و ليهم

ناس كتير ف حياتي مروا

كنت مرة فى يوم شاريهم

سرقوا من جوايا روحي

كت حروفهم سيف بيجرح

بدِّلوا بالدمع ضحكه

قلبي بيها كان بيفرح

حتى أحلامي البريئة

داسوا فيها و قالوا ماتت

حتى لما حكايه تحلا

يمسحوها .. و تبقى فاتت

جاي ليه و انا لسه بادئ

فى الطريق و باقول يا هادي

و السما بتفتح بيبانها

و بسنيني هابقى راضى

حتى سكة بكره بانت

بعد ما يئست إني اشوفها

و الحياة ضحكت لي فجأة

كعبة و اشتقت انى اطوفها

جاى ليه .. بالله تسيبني

ابقى مرة بجد نفسي

احضن الحلم بعيوني

و انسى من جوايا يأسي

....

هاحاول

هاحاول من جديد ارجع
و ارتب كل أفكارى
هاشيل منها الوِحش .. طبعا
و افتش في اللى متداري
عشان حتما حاجات تايهة
ف زحمة عمر و حكاوي
و بردو حاجات يجوز ضاعت
ف قصة حب و غناوي
من الجايز اقابلنى
ما بين لحظة و بين تانية
و اشوفني و ابقى جوايا
و اطوِّل فيا ... مش ثانية

انا هاعزمني على قهوة

ف حته بعيده مقطوعة

و افتش فيا على سهوه

و لو بطريقه ممنوعه

كتابي هافتحه كله

و هاقرا الحرف و الكلمة

و اشوف كان ليه حاجات تاهت

و إيه الفايدة و الحكمة

هاحاسبنى كتير جدًا

على الوقت اللي ضاع مني

على الحلم اللي حبيته

و ليه على غفله خاصمني

و لما امشي ف دروب روحي

و اشوفها بجد من جوه

ها امدّ إيديَّا ف جروحي

يجوز تشفى و انا اتقوى

و هاحضني و اقول آسف

على الأخطاء و ع الزلات

و ابوس راسي و إحساسي

و مش هابكي على اللي فات

مع القهوة .. مع سيجارة

مع الوعد اننا أحباب

أكيد الدنيا هتروق لي

و انا و روحي ...

هنبقى اصحاب

....

على جنب

أنا اللى دموعه بتخونه
و تنزل غصب عن عينه
و انا اللى مشاعره مش ملكه
و مرسومة على جبينه
انا اللي ف عشقي مش خايف
و مش شايف غرامي ذنب
و لا اتنكرت له مره
و لا رضيت اركنه على جنب
....

عنواني

ما بين صبحك و بين ليلي

و بين لحظة ما بتميلي

و حسنك يبقى قنديلي

باشوف دنيا بلون تاني

باشوف فرحة ف عيون الناس

و اشوف فوق الوشوش إحساس

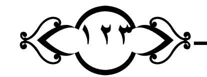
و تدفى الدنيا بالأنفاس

و باعرف تاني عنواني

....

ضحكتك راحت

إحساس وحش
لحظة تحسّ بضحكتك ... شبه الدموع
و حاجات كتير كت حلوة فيك
غرقانة جوع
و انك بتنده من بعيد ...
على حلم رافض للرجوع
إحساس وحش
إنك ف نور الصبح تلمس عتمتك
تدبل حروفك كلها
و تخاف تكون يوم كلمتك
تعلن ... سكوت
تتمنى لو عمرك يفوت
و تشوف سنينك آلمتك



الحلم كان جواك كبير ...

من غير حدود

و الخوف حاولت يكون بعيد

و مالوش وجود

لكن خسارة ... ضحكتك..

راحت....

و مش ممكن تعود

....

أول ضحكة

يا أول ضحكة حسّيتها

بتسري بجد في عروقي

و متصاحبه على قلبي

و تعرف تطفي نار شوقي

يا همسة واحدة مكسوفة

بتيجى ف لحظة تملاني

و تسكن جوه من روحي

فباوصف بيها عنواني

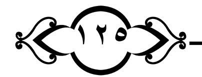
يا اجمل حاجه قابلتني

فعرفتني ... فحبيتها

يا أصدق كلمه باسمعها

و صار بين الضلوع بيتها

....



الشاعر في سطور

الإسم / فهمى على عبد المطلب نصر

الوظيفة / مهندس ميكانيكا

الحالة الإجتماعية / متزوج ولديه ولدين وبنتين

صفحته على الفيس بوك

https://www.facebook.com/profile.php?id=١٠٠٠١٠٢٩٩٢٤٤٩١٩

صفحة شعر على الفيس بوك : مشاعر بجد

٩B%٨D%٧A%٨D%٤B%٨D%٨٥%٩https://www.facebook.com/%D
/٨٧٤٣٩٠٤٤٢٦٥٦٣٨٦AF-%٨AC%D%٨D%٨A%٨-%D١B%٨D%

الفهرس